

مسكة



قضاء: طولكرم

عدد سكان مسكة عام 1948 : 1020

تاريخ إحتلال مسكة : 20/04/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة مسكة قبل 1948: سديه وربورغ

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة مسكة بعد 1948: لا يوجد

تبتعد القرية عن طولكرم 15 كيلومتر.

مسكة هي قرية فلسطينية مهجرة عام 1948 تقع في قضاء طولكرم، وتبعد القرية 15 كيلومترًا عن مركز مدينة طولكرم إلى الجهة الجنوبية الغربية.

كانت القرية تنهض على تل رملي قليل الارتفاع في السهل الساحلي على الجرف الشمالي لأحد الأودية وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبها.

حدود قرية مسكة

تتوسط مسكة القرى والبلدات التالية:

- الشمال : طيبة المثلث.
- الشمال الغربي : بركة رمضان (بصة الفالق).
- الغرب : قبايات.
- الجنوب الغربي : تبصر (خربة عزون).
- الجنوب الشرقي : كفر سابا.
- الشرق : قلقيلية.
- الشمال الشرقي : كفر جمال.

البنية المعمارية في مسكة

في أواخر القرن التاسع عشر كانت مسكة قرية صغيرة قدر عدد سكانه بـ 300 نسمة وكان شجر الزيتون مغروسا في الأراضي الواقعة شمالي القرية وجنوبها وشجر التين والنخيل يتفرق في شتى أنحاءها وكانت القرية أشبه بالمربع وتنقسم أربعة أقسام غير متساوية جراء شارعين يتقاطعان وسطها. وكانت المنازل التي بنيت في الأعوام الأخيرة من الانتداب البريطاني تنتشر في الركن الشمالي من القرية بعيدا عن الوادي.

التعداد السكاني في مسكة

السنة	نسمة*
في القرن 19	300
1922	443
1931	635
1945	1,060 (180 يهودي)

السنة	نسمة*
1948	1,021 (180 يهودي)
عدد اللاجئين ب 1998	6,269

عدد البيوت في مسكة

السنة	عدد البيوت
1931	123
1948	197

الحياة الإقتصادية في مسكة

كانت الموارد المائية ولاسيما الآبار كثيرة نسبيا في جوار القرية الأمر الذي أتاح زراعة الحمضيات في مجموعة 1115 دونما مخصصا للحمضيات والموز و3245 دونما للحبوب و304 من الدونمات مرويا أو مستخدما لاستنبات سوى ذلك من الأشجار المثمرة. وكذلك كان يستنبت الخيار وغيره من الخضروات والبطيخ.

ملكية الأراضي في مسكة

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	4,924
تسربت للصهاينة	2,976
مشاع	176
**المجموع	8,076

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	1,115	1,196

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	304	83
مزرعة بالحبوب	3,245	1,683
مبنية	88	14
صالح للزراعة	4,664	2,962
بور	348	0

سبب تسمية مسكة

سميت قرية مسكة في قضاء طولكرم بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة «مسكة» التي سكنت المنطقة، وهي من القبائل القحطانية التي نزلت فلسطين في صدر الإسلام وقبله بقليل.

الأثار في قرية مسكة

الى الجنوب الغربي كان يوجد تل ضهرة الصوانة (142178) الذي يحتوي على دلائل تشير الى أن الموقع كان أهلا في حقبة ما قبل التاريخ.

إحتلال قرية مسكة

كان ضباط عصابة الهاغاناه بحسب ما روي أمروا سكان القرية بمغادرتها في 15 أبريل/نيسان 1948 لكن السكان لم يأبهوا للأمر وبعد بضعة أيام، هاجمت وحدات من لواء الكسندروني مسكة وطردت سكانها وقد تم ذلك إطار قرار سابق اتخذته قيادة عصابة الهاغاناه في أوائل يونيو/ حزيران حيث شرع الصندوق القومي اليهودي في تدمير القرية فضلا عن جملة قرى أخرى.

المغتصبات الصهيونية على أراضي مسكة

أنشئت مستعمرة سدي فابورغ سنة 1938 على أراض تابعة تقليديا للقرية كما إن مستعمرة مشميرت التي أنشئت سنة 1946 تقع على أراضي القرية قريبا من الموقع إلى الجهة الشمالية الغربية.

قرية مسكة اليوم

تغطي اليوم بساتين الحمضيات الموقع وينبت الصبارة محيط هذه البساتين، ويستخدم المسجد مستودعا لبالات التبن وللأدوات الزراعية وقد غرس الإسرائيليون أشجار الحمضيات في معظم الأراضي المحيطة.